إعلان الشباب
حول
تحويل التعليم

الأمم المتحدة
قمة عام 2022
لتحويل التعليم

نحن – شباب العالم – ندرك أن عالمنا المعاصر يموج بأزمات متعددة وصاخبة. ومع انتشار هذه الأزمات على مستوى العالم، فإن التعليم سيكون المصدر الأساسي للأمل والاستبانة إذا ما أردنا لأنفسنا العيش والازدهار في سلام يعم العالم، وفي مساواة قوامها الحق. من أجل إصلاح حالة العالم وإعادة تشكيل ملامحه، فإنه يجب علينا أولاً تغيير حالة التعليم.

لقد تعرضنا ولفترة طويلة جدًا إلى الاستبعاد أو الإشراك بشكل رمزي فقط لا أكثر في عمليات السياسة واتخاذ القرار التي تمس حياتنا وسبل عيشنا ومستقبلنا. ومن خلال إحداث التحول في التعليم، فإننا نطالب بأن تُسمع أصواتنا، وتُقيّم تجاربنا الحية، وتُعالج مطالبنا، ونحظى بالاعتراف بجهودنا وقيادتنا ودورنا. وإننا لعازمين على تحقيق هذه الأهداف ليس كمستفيدين متفرجين فحسب، وإنما كشركاء ومتعاونين في كل خطوة على الطريق.

نحن لا ننتظر دعوة لإحداث تحوّل في التعليم. بل في الواقع، نحن في طليعة من يقود التغيير؛ وريادة الابتكار، وحشد أقراننا ومجتمعاتنا، والدعوة إلى تعليم شامل وعالي الجودة، والعمل بلا توقف من الألف إلى الياء لتغيير التعليم.

ونحن إذ نؤكد مسؤوليتنا الجماعية وواجبنا وفرصتنا لتأسيس نظام تعليمي متاح وشامل بشكل كامل، نظام يركز على احتياجات الفتيات والشابات واللاجئين وذوي الهمم وأفراد مجتمع الميم (QITBGL+) وذوي البشرة الملونة والشعوب الأصلية، وغيرهم من الفئات الضعيفة والمهمشة – مع التأكيد أيضًا على تقاطع هذه الهويات. كما أننا نسلط الضوء أيضًا على أهمية تعزيز التضامن بين الأجيال والحوار والشراكة في هذه العملية.

من خلال إعلان الشباب هذا الأول من نوعه (noitaralceD htuoY dnik-sti-fo-tsrfi)، فإننا – شباب العالم – نطرح رؤيتنا المشتركة لتحويل التعليم. وهي نتاج لعملية تشاور واسعة النطاق مع ما يقرب من نصف مليون شاب من كافة أطياف التنوع ومن أكثر من 071 دولة وإقليم، ممن أسهموا من خلال أكثر من 02 حوارًا شخصيًا وعبر الإنترنت وعالميًا وإقليميًا ووطنيًا وعلى مستوى القاعدة الشعبية؛ واستطلاعات للرأي عبر الإنترنت، وحملات عبر الوسائط الاجتماعية وغيرها من السبل الأخرى.

لقد تأسس إعلان الشباب هذا على أساس خطة التنمية المستدامة لعام 0302، ولا سيما الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ويمثّل استمراراً له، وهو يقوم على أساس المقاصد والمبادئ المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة، مع التأكيد على أن التعليم حقٌ أساسي من حقوق الإنسان، ومصلحة عامة عالمية، ومسؤولية عامة. كما أنه يعتمد على جدول أعمالنا المشترك، واتفاقية حقوق الطفل، واستراتيجية الأمم المتحدة للشباب - 0302htuoY، وغيرها من الوثائق الرئيسية.

ولتحقيق هذه الغايات، فإننا نؤكد على الحاجة إلى اتباع نهج متعدد الجوانب، ومتعدد القطاعات، وشامل على أساس مبادئ حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والمساواة بين الجنسين، والعدالة المناخية، والإدماج، والإنصاف، والمساواة، والتضامن في جميع إجراءات التحول التعليم وأنظمته على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية والشعبية.

لذلك، فإننا ندعو الدول الأعضاء على وجه الخصوص، وكذلك الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والأمم المتحدة وغيرهم من صانعي القرار الرئيسيين في أنظمة التعليم (فيما بعد صناع القرار) إلى الالتزام وضمان تنفيذ المطالب التالية:

1. **نطالب** صانعي القرار بالانخراط مع الشباب بكل تنوعنا، بمن فيهم ممثلي الطلاب المنتخبين، بطريقة هادفة وفعالة ومتنوعة وآمنة في تصميم وتنفيذ وإعمال ورصد وتقييم عملية تحويل التعليم - بما يشمل متابعة قمة تحويل التعليم.

2. **نطالب** صانعي القرار بالترويج والاستثمار في القيادة الشبابية والطلابية وأنظمة الدعم للتمثيل، لا سيما في المجتمعات الضعيفة والمهمشة، وإشراك الشباب والطلاب في هيئات صنع القرار والسياسات والوفود الوطنية.

3. **نحث** صانعي القرار على إنهاء الاستعمار المفروض على إنتاج المعرفة وإضفاء الطابع الديمقراطي عليه وعلى علم التربية، والتعلم من خلال تحسين وإلزام المناهج التي تفكك المواقف الاستعمارية والعنصرية وكره النساء وغيرها من المواقف التمييزية، فضلاً عن الاعتراف بقيمة المعرفة الأصلية والمحلية.

4. **نطالب** صانعي القرار بالاستثمار في التعليم المُفضي إلى التحول المنشود في المنظور الجنساني لخلق حاضر ومستقبل يراعي المطالب النسوية والإنصاف ويخلو من القوالب النمطية الجنسانية الضارة.

5. **نطالب** صانعي القرار بضمان توفير تثقيف جنسي شامل وذي جودة لجميع المتعلمين داخل المدارس وخارجها.

6. **ندعو** صانعي القرار إلى الاستثمار في التعليم الشامل الذي يحتضن التنوع ويضمن المشاركة الكاملة لجميع الطلاب في نفس بيئة التعلم بغض النظر عن القدرة الجسمانية، والعِرق، والدين، والوضع القانوني، والجنس، والاحتياجات النفسية والاجتماعية، والحالة الاجتماعية، والتوجه الجنسي، ودور القائم على الرعاية وأي عامل تمييزي آخر.

7. **نطالب** صانعي القرار بالاستثمار في التعليم من أجل التنمية المستدامة عبر المناهج الدراسية، ولا سيما التعليم المناخي لبناء المهارات والمعرفة اللازمة لبناء القدرة على الصمود، والتخفيف من آثار أزمة المناخ وضمان العدالة المناخية، وكذلك الاستثمار في أنظمة الإنذار المبكر و بنية تحتية مرنة لضمان السلامة والأمن واستمرارية التعليم.

8. **نحث** صانعي القرار على تعزيز رؤية أوسع وشاملة للتعليم تقوم على مبادئ السلام وحقوق الإنسان وتمكن كل شاب من أن يعيش حياة مُرضية ومحفزة وممتعة وعلى قدر من الجودة.

9. **ندعو** صانعي القرار إلى تعزيز الحرية الأكاديمية ورعايتها، وتعزيز التعليم الذي ينهض بالتفكير النقدي، والخيال، والتواصل، والابتكار، والمهارات الاجتماعية والعاطفية، والشخصية، والاستثمار في مكافحة المعلومات المضللة بشكل فعال.

10. **نطالب** صانعي القرار بإزالة جميع الحواجز القانونية والمالية والنظامية التي تمنع جميع المتعلمين، وخاصة الشباب المهاجرين واللاجئين والمشردين، من الوصول والمشاركة الكاملة في التعليم – كعدم الاعتراف بالتعلم السابق، وعدم الاعتراف بالوثائق الأكاديمية، والحواجز المتعلقة بالانتقال من مستوى تعليمي إلى آخر، وغيرها من العوائق الأخرى.

11. **نحث** صانعي القرار على بناء بيئة تعليمية آمنة للجميع، بما في ذلك عبر الإنترنت، وعلى أن تخلو من التنمر والمضايقة والعنف الجسدي والجنسي والنفسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتمييز والعنصرية والتمييز على أساس الجنس وكراهية الأجانب والقدرة على التمييز والتفرقة العمرية.

12. **ندعو** صانعي القرار إلى التركيز على الصحة الذهنية والعافية لجميع المتعلمين داخل الفصل الدراسي وخارجه خلال رحلاتنا التعليمية، وبما يمتد ليشمل الأطفال والشباب خارج المدرسة، فضلاً عن خلق البيئات المثلى لتعزيز الأنشطة الترفيهية، مثل الفنون والرياضة، من أجل تحقيق مكملات في التعليم بشكل منصف لجميع الأطفال والشباب.

13. **نطالب** صانعي القرار بالاستثمار في الحماية الاجتماعية لدعم الرحلات التعليمية لجميع الأطفال والشباب، وخاصة الفتيات والشابات، والشباب اللاجئين، والشباب ذوي الإعاقة، وشباب الشعوب الأصلية، وأكثر من ذلك، مع ضمان اعتماد استراتيجيات فعالة وكفؤة في نفس الوقت لإعادة الأطفال والشباب خارج المدرسة إلى مجال الدراسة.

14. **نحث** صانعي القرار على تحسين جودة التعليم على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال توسيع الدعم للتعليم المجاني وتوفير المزيد من الدعم للتعلم الأساسي لضمان مشاركة جميع الأطفال في أنشطة محو الأمية المبكرة وتعلم القراءة والكتابة والرياضيات الأساسية في المدرسة الابتدائية.

15. **ندعو** صانعي القرار إلى الاعتراف والاستثمار في برامج ومنظمات التعليم غير الرسمي، ولا سيما تلك التي يقودها الشباب، كجزء لا يتجزأ من الحق في التعليم وكنهج رئيسي لتعزيز تنمية القيم الشخصية والجماعية و المشاركة المدنية للأطفال والشباب.

16. **ندعو** صانعي القرار إلى الاستثمار في تطوير المهارات الواقية للمستقبل، والتدريب التقني والمهني، والتلمذة الصناعية، وغيرها من الفرص ذات الصلة لضمان الحصول على وظائف لائقة للشباب، ولا سيما المنتمين إلى المجتمعات الضعيفة والمهمشة.

17. **نحث** صانعي القرار بشكل خاص على الاستثمار بشكل استراتيجي في المهارات والسياسات والاستراتيجيات الخضراء والرقمية لتعزيز التعليم والبحث وفرص ريادة الأعمال والوظائف اللائقة للشباب، وخاصة أولئك الذين لا يزالون غير قادرين على الوصول إلى الكهرباء أو الإنترنت أو الخدمات القانونية، والوصول إلى الخدمات عبر الإنترنت.

18. **نطالب** صانعي القرار بتوفير تدريب عالي الجودة وذي صلة بالواقع العملي، وبتطوير مهني، وتقديم تسهيلات ضرورية، وبتهيئة ظروف عمل مناسبة، وبيئة مبتكرة وآمنة ومثيرة للمعلمين، بما في ذلك من خلال رفع المكانة الاعتبارية للمهنة، وخاصةً من خلال العمل مع المعلمين الشباب، والمعلمات، ومع المعلمات اللاجئات وممثلي نقابات المعلمين.

19. **ندعو** صانعي القرار إلى وضع آليات توظيف للمعلمين تكون منصفة وعادلة وغير تمييزية وديمقراطية، ولا سيما لضمان تجنيد الأشخاص من المجتمعات الضعيفة والمهمشة.

20. **نحث** صانعي القرار على الاستثمار في البنية التحتية الرقمية للتعليم والوصول الميسور التكلفة والآمن والمستقر إلى الاتصال الرقمي للجميع، للمساعدة في التعلم وسد الفجوة الرقمية.

21. **نطالب** صانعي القرار بضمان مصادر تمويل مستدامة ومرنة ومتاحة ومنصفة وفعالة وقائمة على البيانات لتمويل تحول التعليم بشكل فعال واستراتيجي بطريقة عالمية وعادلة ومنصفة ومرنة وآمنة وديمقراطية لجميع المتعلمين، ولا سيما الفتيات والشابات والشباب من ذوي الهمم واللاجئين الشباب وشباب الشعوب الأصلية وغيرهم.

22. **نطالب** صانعي القرار، ولا سيما الدول الأعضاء، بحماية وزيادة تمويل التعليم الدولي والوطني من خلال حماية ميزانيات التعليم، وزيادة الموارد الخاضعة للمساءلة من التمويل العام للوصول إلى الأطفال والشباب الأشد ضعفاً وتهميشاً، والتعاون الفعال عبر القطاعات والوزارات، و الوصول في النهاية إلى نسبة 20% من الميزانيات الحكومية للتعليم.

23. **كما نحث** صناع القرار، ولا سيما الدول الأعضاء، على دعم وتمويل وإقامة شراكات متعددة أصحاب المصلحة وبين القطاعين العام والخاص لضمان التمويل المخصص لتحويل التعليم وسد الفجوة في جودة التعليم بين المناطق وداخلها، والمؤسسات العامة والخاصة والمناطق الحضرية والريفية وغيرها

24. **إننا ندعو على وجه الخصوص** صانعي القرار إلى زيادة التمويل للتعليم أثناء وبعد حالات الطوارئ في المناطق والأقاليم المتضررة من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية، والمعونة الإنسانية، والتمويل العام، وغيرها حتى يحصل جميع الأطفال والشباب على فرص متكافئة للحصول على تعليم جيد، وخاصة الفتيات والشابات واللاجئين والنازحين.

25. **نطالب** صانعي القرار بوضع إجراءات وتدابير فعالة وديمقراطية من أجل تنفيذ شفاف وخاضع للمساءلة وكفوء للتوصيات المذكورة أعلاه، بما يضمن بشكل خاص أن يتمكن الشباب – بشكلٍ مباشر ومن خلال التمثيل الجوهري والتعويض الملائم – أن يتولوا مساءلة صانعي القرار عن أفعالهم.

واسترشادًا بالمبادئ والأغراض والمطالب المذكورة أعلاه، فإننا – شباب العالم – ملتزمون بما يلي:

1. الاستمرار في التضامن مع كل شاب في جميع أنحاء العالم وبكل تنوعنا، ولا سيما الشابات والفتيات، وشباب مجتمع الميم (LGBTIQ+)، والشباب من ذوي الهمم، واللاجئين والمهاجرين الشباب، وشباب الشعوب الأصلية، وغيرهم من الفئات الضعيفة والمهمشة، من أجل تغيير التعليم.

2. الاستمرار في الدعوة إلى تحويل التعليم بشكل فردي وجماعي من خلال الحركات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والحلول التي يقودها الشباب وغيرها.

3. الاستمرار في مساءلة صانعي القرار، ولا سيما من الدول الأعضاء، من خلال عملية كاملة لتصميم وتنفيذ وإعمال ورصد وتقييم الطلبات المذكورة أعلاه مع ضمان أن تكون أطر المساءلة لدينا موجهة لإحداث تحوّل في المنظور الجنساني.

4. إطلاق خطة عمل تنسقها شبكة الشباب المعنيين بتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للمضي قدماً في تنفيذ المطالب المذكورة أعلاه فيما بعد القمة، وحشد أصحاب المصلحة لمواصلة تطوير حركة عالمية لتحويل التعليم، وتزويد الشباب بالمهارات اللازمة للدعوة إلى توفير تعليم جيد على الصعيدين المحلي والعالمي.

5. تعزيز الحوار والتعاون بين الأجيال والثقافات والأديان في أنظمة التعليم عبر جميع المجتمعات والبلدان والمناطق لخلق عالم أفضل مبني على التضامن والتنوع والتعاطف والتفاهم والاحترام المتبادل.